Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير بعيد من هؤلاء من التجأ إلى وقائع التاريخ المعروفة وغير المعروفة، يأخذ منها اعماله المسرحية، فهو يأخذ نصوصا متقاربة ومتباعدة يلحمها إلى بعضها، بعد ان يغير فيها القليل او الكثير، وبعد ان يضيف إليها اشياء واحاديث، مما يقع في حياة الناس الجديدة، ثم يخرج علينا بانها اثر مسرحي جديد، لا عهد للحياة المسرحية به، قديمة كانت او حديثة، بينما هي في الحقيقة مجموعة نصوص معروفة، وضعت حرفيا كما هي، او وضعت بعد ان اعيدت كتابتها، كيف نحكم على هذا الأثر؟ إ او قل كيف نسميه؟ بعضهم يقول إن هذا الفن العظيم أصبح مطيّة ذلولا، يركبها الدعي الفارغ الا من دعواه، ويسعى إليها القانص المتعجل، يطلب شهرة او مالا، وحتى بتنا نرى اهل الاقتدار ينزوون متحسرين، فلا يؤبه لهم ولا يسأل عنهم، ولو رأينا اصحاب الجديد هؤلاء، يقدمون اعمالهم ـ نصا واخراجا وتمثيلا ـ وفق مذهب مسرحي معين، ومن خلال منظور فكري محدد، لقلنا ان هذا وجه من وجوه الفن، لا بأس ان يروج بيننا، وان يتعرف اليه مثقفونا وغير مثقفينا، ولكن القضية ان تلك الاعمال، حين تقدم وتعرض أمامك، تجدها شتيتا من كل لون، وتنويعا على كل مذهب، فلا تكامل ولا تآلف ولا انسجام، تجد شيئا من براند يللو الايطالي، وقليلا من بريخت الالماني، ورائحة من جوتوفسكي البولوني، يضيفون اليه خليطا من سماجة الرأي والقول، ويزعمون لك